في سياق التحشيد الإخواني على مختلف الأصعدة ضد الإمارات العربية المتحدة ..

(الحمر) في مهمة قطرية ..

الجنرال يعيد تفعيل صادق وحسين على الجبهة القبلية

الأمناء / خاص :

استحضار استنفاري يتم في الأثناء لأسوأ الأسماء والمسميات والأدوات والكيانات الصورية التي تنتمي إلى حقبة تسلط قوى الهضبة على الدولة وتقاسم الامتيازات والسلطات والمنافع وحتى خيرات الجنوب، إضافة إلى مسميات تجمعات قبلية وتمثيلية باسم الجنوب والشمال معا.

مسميان صوريان لكيانين قبليين يتملكهما اثنان من أولاد الشيخ الراحل عبدالله بن حسين الأحمر، صادق (الأكبر) وحسين (الأصغر)، الأول باسم قبائل وأعيان جنوب اليمن ، والآخرَ باسم قبائل اليمن، ذكرا بنفسيهما فجأة بعد سنوات طويلة من الموت والتواري في طوايا النسيان وهشيم البلد الذي دمرته تحالفات وقوى هؤلاء وأمثالهم وقوضته تماماً في 2011م .

أعيد تفعيل اسمي الكيانين الصوريين مؤخرا، عبر بيانين متشابهين ما لم نقل متطابقين خلفية وغاية ومضمونا، في سياق التحشيد الإصلاحي / الإخواني على مختلف الأصعدة ضد الإمارات العربية المتحدة العدو اللدود للإخوان ودورها في التحالف العربي - وضمنيا ضد التحالف كفكرة ومشروع وهدف - للحرب على الجنوب واجتياح عدن .

البيانان المطولان أسهبا في رص الكلمات والأسطر وسوق العبارات والاستدلالات التي لا تخرج عن القاموس نفسه الذي درجت عليه كافة مسميات وتنويعات التحريض والتصعيد المفتوح ضد الإمارات وحلفائها وهم حلفاء التحالف في معظم وأهم الجبهات التي حققت انتصارات وحررت الأرض من الميليشيات الحوثية والذراع الإيرانية في اليمن. واللافت اتفاقهما على مضمون مخاطبة المملكة العربية السعودية كقائدة للتحالف أولاً ثم تحميلها مسئولية ما يحدث للاعتبار نفسه ثانياً .

ويدعو الأخوان الأحمران في بيانيهما القبليين بدعوة الإخوان التي طافت حملاتها مواقع التواصل ومنصات النشر وجروبات التراسل والمواقع الاليكترونية والمحطات الفضائية "طرد الإمارات من التحالف" والتحريض بفحيح له صرير ضد كافة التشكيلات والقوات المقاتلة ضد الحوثيين برعاية ودعم التحالف ومن خارج سيطرة علي محسن الأحمر والإصلاح المسيطر على حكومة وسلطات الشرعية والمتاجر بها ويدير حروبه الخاصة تحت يافطتها ولواء عقيرتها .

وليس مستغرباً أن يتحدث البيانان الأحمريان وقد خطهما قلم واحد بوضوح لا مزيد عليه بلغة الوعيد والتحذيرات والتهديدات الصريحة والضمنية وإعطاء مهل زمنية محددة (عملياً يكون قد انقضى وقتها بكثير) كما لو كانا يمثلان شيئاً مذكورا على الأرض بالفعل؛ لكنهما وللمرة الأولى سجلا محاولة للعودة إلى التحدث وتصدير اسميهما عبر الإعلام منذ اكتسحتهم مليشيات الحوثي وقد بذلوا للحوثيين كل شيء وتولوا الدفاع عنهم وتبييض صفحاتهم منذ 2011، ويتذكر اليمنيون لصادق الأحمر ولحميد الأحمر الكثير في هذا الباب .

من الواضح أن مركزية الثلاثي المزمن (علي محسن/ الأحمر/ الإخوان) تحاول الآن استجماع قواها بالاستفادة من مقدرات وصّيت وسلطات الشرعية ودعم التحالف بقيادة السعودية وبدافعية لا تخفي تحفزها الأموال القطرية والمرجعيات نفسها التي دعمتهم لإسقاط نظام ودولة صالح، لتثبيت أقدام مصالحهم وتواجدهم في المرحلة المقبلة، من بوابة الاستعداء والاستهداف المركز للإمارات حينما الهدف الكبير يكون هو الانفراد بالسعودية لوحدها وإنهاء معنى وقيمة وقوة وفاعلية التحالف فيما يشبه إعلان فشل نهائي وتفكيك أول تحالف عربي من هذا النوع. وهذه مصلحة وغاية قطرية وإيرانية وتركية في آن. وهؤلاء هم أدوات إنجازها الآن. كما كانوا كذلك على جبهات إسقاط النظام وتفكيك الدولة والجيش.

وزاد حسين الأحمر أن أصدر بياناً باسم حزب التضامن خاصته والذي أعيد تفعيل شريحته اسميا عبر بيان مشابه، وكل هذا يؤشر إلى محرك وقناة تمويل تضخ الأموال في جيوب الحمر على غرار اشتغالات سابقة لديهم لحساب مشغلين وممولين إقليميين وبنفس الإيقاع الذي يعاودونه على استحياء.

ورابعاً وليس أخيراً، فهناك العشرات من المسميات غيرها تشاركت حفلة وحملة إصدار البيانات، فعلتها "هيئة علماء اليمن"، برئاسة القطب الإخواني عبدالمجيد الزنداني، والتي تبنت، في بيان أخير أصدره الزنداني من مكان تواجده وإقامته في السعودية، وصاغت فتوى متجددة لتلك التي شرعنت دينيا للحرب على الجنوب واجتياح عدن بوصفه جهاداً، واستنفار الكيانات الاجتماعية والقبلية والسياسية وغيرها من المسميات والعناوين إلى مساندة الحرب وإنجازها بأسرع وقت لانتزاع عدن.

ودائما لا يخلو بيان من تصويب مباشر وتحريض ضد الإمارات. ومن تمسح وتزلف للمملكة توسلاً إلى تعميق وتوسيع هوة بين الحليفين الشريكين الخليجيين ودولتي تحالف دعم الشرعية في اليمن ويراد تحويله إلى دعم للإخوان والقوى التقليدية وتمكينها مجدداً من رقاب اليمنيين وتمليكهم وتتويجهم شمالا وجنوبا.

لكن كل شيء قد تغير عما كان عليه الأمر قبل عقد من الآن على الأقل إلا هؤلاء لم يتغيروا..!

خلال اجتماع استثنائي عقدته قيادة انتقالي العاصمة عدن بحضور أعضاء هيئة الرئاسة..

شطارة : لا يمكن لدولة تستعين بالميليشيات والعناصر الإرهابية أن تحكم شعب!

عدن / الأمناء / خاص :

عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن ــ أمس الاثنين ــ وبرعاية الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اجتماعاً استثنائياً للقيادات المحلية للمجلس الانتقالي في العاصمة، بحضور أعضاء من هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، ورؤساء وممثلين عن دوائر الأمانة العامة للمجلس .

وكرّس الاجتماع لمناقشة مواجهة العمليات الإرهابية في الإطار المجتمعي بالتوافق مع التحالف العربي لمكافحة الإرهاب، وبالتنسيق مع القوات الجنوبية، بالإضافة للحملة التي تشنها جهات معادية ضد دولة الإمارات العربية لجهودها في مكافحة الإرهاب.

وألقت المحامية نيران سوقي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي ، كلمة استعرضت فيها الدور الكبير الذي لعبته دولة الإمارات العربية المتحدة في تحرير الجنوب من الغزو الحوثي، بالإضافة إلى دعمها للمناطق المحررة في إعادة الإعمار بعد الحرب. وقالت سوقي: " إنه لا يمكن تجاهل جهود التحالف بشكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص في إعادة البناء وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، ويتمثل هذا بشكل جلي في دورها الفعال حاليا في مكافحة الإرهاب، ولهذا نجد القوى الموالية للعناصر الإرهابية والتي تقوم باستخدامها لزعزعة أمن واستقرار المنطقة تئن من هذا الدور الذي تلعبه الإمارات في مكافحة الإرهاب".

بدوره تحدث الأستاذ لطفي شطارة، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، عن المشاعر العدوانية ضد الجنوب والتي تمثلت مؤخراً بفتوى دينية لشن الحرب ضد الجنوبيين. وقال شطارة:" إن الهجوم على الجنوب قد بدأ منذ بداية الأيام الأولى لقيام الوحدة"، مبيناً أن تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي، جاء ليكون قيادة موحدة تحمل على عاتقها مسؤولية الجنوب وقضيته العادلة أمام المجتمع الدولي، وهو ما أثار حفيظة أعداء الجنوب ليشنوا الحرب على الجنوبيين لتدمير هذا الكيان بشتى الوسائل العسكرية والإعلامية والدينية والإرهابية.

وأضاف شطارة:" لا يمكن لدولة تستعين بالميليشيات والعناصر الإرهابية أن تحكم شعبًا، والجنوبيون اليوم على المحك؛ فقد اقتنع العالم بقضيتنا بشكل رسمي وهذا ما أثار الخوف لدى الشرعية، ومهما فعلوا؛ فنحن لدينا خطاب عقلاني وقضية عادلة ندافع عنها ومهما تعرضنا لحملات تخوينية وتكفيرية فسنقوم بمواجهتها، ولن نسمح نحن أو المجتمع الدولي بعودة الإرهاب أو أن يكون الجنوب ملاذا للإرهابيين، وسنعمل كل ما نستطيع لتعزيز موقفنا دولياً وموقف حلفائنا للوصول إلى جنوب مدني حر خالٍ من الإرهاب يتسع لجميع الجنوبيين".

وبدوها أكدت الدكتورة سهير أحمد علي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، أن الجنوب لن يسمح للعناصر الإرهابية أن تعبث بالجنوب ومقدراته. وقالت الدكتورة سهير:" إن الجنوب لن يكون حاضنة للإرهاب ولن يتوانى عن مواجهة العناصر الإرهابية بشتى الوسائل".

وأضافت الدكتورة سهير:" سنقدم كل الدعم للتحالف العربي ودولة الإمارات في مكافحة الإرهاب، ونؤكد تأييدنا للدور الذي تلعبه الإمارات في محاربة الإرهابيين؛ فالإمارات قدمت ولازالت تقدم الكثير ومن يشنون ضدها هذه الحملات هي جهات تهدف لزعزعة الأمن عن طريق العناصر الإرهابية التي تدعمها بدلا من دعم جهود الإمارات في البناء والتعمير واستقرار المنطقة".

ومن جانبه حيّا الدكتور خالد بامدهف رئيس الدائرة السياسية في الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الشهداء والجرحى الذين قدموا وضحّوا لأجل الجنوب وشعبه وأرضه. وقال الدكتور بامدهف:" إننا نواجه تحديات كبيرة تمس المجلس والجنوب، ولقد أثبت الجنوب للعالم إنه يختلف كلياً عن الشمال المتعصب والمتطرف، والذي يقوم بتفريخ التطرف الديني والسياسي على عكس الجنوب يقدم قيادة حقيقية حرة بأبعادها السياسية".

وكان الدكتور عصام عبده نائب رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، قد افتتح الاجتماع بالترحيب بالحضور مؤكداً على ضرورة عكس المدلولات السياسية والمجتمعية للتعبير عن رفض الإرهابيين وتأييد شعب الجنوب للجهود المبذولة من التحالف في مكافحة الإرهاب .

وقال عصام عبده:" علينا أن نواجه الإشاعات والحملات التي تشنها القوى المعادية للجنوب ضد الجنوبيين وضد التحالف لمواجهته العناصر الإرهابية، وعلينا أن نجعلهم جميعاً يعلمون أن الجنوب والمجلس الانتقالي جدارًا صلبًا عاليًا ستتحطم عنده كل المؤامرات التي تهدف لتدميره وزعزعة استقراره .

وناقش الاجتماع وسائل رفع الوعي المجتمعي بين المواطنين مع ما يواجهه الجنوب اليوم من حملات دينية وإرهابية وكيفية التعامل معها.

كما أكد الاجتماع على الدعم والتأييد لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما تقوم به من خطوات في التصدي للعناصر الإرهابية والوقوف معها ضد الحملة التي تشنها بعض القوى المتضررة من دور الإمارات في مواجهة الإرهاب .